" خرجنْا حُجّـَاجاً فأوْطَأ رجُل مِنّا راحلته ظَبْياً ففزر ظَهْره فرأى فيه عُمَر جَدْياً قد جمع الماء والشجَر " . يريد جَدْياً قد جَمَع الماء والشّـَجر .

وقولُه : فأمرها فتوضّـَأَت وصُبّـَ عليه قد بَيّـَن ابنُ شِهاب كيف يتوضّأَ العائِن ويصُبّـُه المَعين على نَفْسه وذكر ذلك أبو عبيد رحمه اللّه .

وقال أبو محمد في حديث سعد رضي اللّه عنه اِنّـَ عمر رضي اللّه عنه سأل عنه عمرو بن مَعْدي كرب فقال : خَيْرُ أمير نَبطيّـُ في حُبْوته أو جِبْوته عربيَ في نَمِرته أسَد في تأمورته ويروي في ناموسه يعْدِل في القضيّـَة ويقسِم بالسّـَوية وينقُل اِلينا حقّـَنا كما ينفل الذَرّـَة .

قولُه : نَبطيَ في حِبْوته . لم يرد انّـَه يحتْبَي احْتباء النّـَبَطيّ لأنّـَ الاحتْباء للعَرَب كان يقال : حُبَى العرب حيطانُها وعمَائمها تيجانُها . ولكنّـَه أراد في حِبْوة العرب كالنّـَبَطيَ في عِلْمه بأمر الخَراج وعمارة الأرضين واِنْ كان المحفوظ : حِبْوتَه فاِنّـَه يراد جِباية الخَراج يقال : جَبَيْت المال وجَبَوْته وهو حسَن